Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما المؤمنون الذين تورطوا بلا تروّ فقد عاتبهم القرآن العتاب المرّ الذى كان على النفوس المؤمنة أقسى من ضرب السياط لا سيما وأن الأمر كله دار حول بيت النبوة وكان بسببه ما كان فجاء القرآن ليهز وجدانهم ويعيد إليه حساسيته وحسن تقديره لمثل ذلك فيقول :

﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ ﴾ (١)

ثم يقول :

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾ (٢)

ثم ينتهى الى تحذيرهم من التورط مستقبلا فى مثل هذا الإثم العظيم فيقول :

﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ (٣)

وأما آل بيت أم المؤمنين عائشة الذين كانوا أقسموا أن يمنعوا نفقتهم عن « مسطح » خادمهم الذى شارك فى نشر الشائعة الكاذبة فيحملهم القرآن على العدول عما اعتزموا واعداً إياهم بغفران الله ومثوبته .

(١) النور آية ١٢ . (٢) النور آية ١٥ . (٣) النور آية ١٧ .